يعكسون الامر المبحث الثاني في اقسام الكبر والتكبر
وآفاتهما فمنه يعرف العلاج الجملي قد عرفت انه لابد
للكبر والتكبر من متكبر عليه وهو اما الله تعالى وهو
اخشن انواع الكبر مثل نمرود حيث حدثت نفسه ان يقاتل
رب السماء عز وجل ومثل فرعون حيث قال انا ربكم
الاعلى واما رسوله عليه السلام كبعض الكفرة حيث
قالوا اهذا الذي بعث الله رسولا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم واما سائر الخلق وغائلة
الكبر والتكبر منازعة العبد المملوك العاجز الضعيف
الذي لا يقدر على شيء لله الملك المالك القادر القوي
على كل شيء في صفة لا تليق الا بجلاله تعالى وآلائه تأدبه
الى مخالفته تعالى في اوامره ونواهيه كابليس قال
أأسجد لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين فاذا سمع الحق من المتكبر عليه
استنكف عن قبوله وشمخ بجحده ويكفيك فيه قوله

ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وكذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وبي واستكبر
وكان من الكافرين د عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار
م ت عن ابن مسعود رضي الله عنه انا النبي عليه
السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال رجل انا لرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وغمط الناس ت عن ثوبان انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من
الكبر والغلول والدين دخل الجنة هو عن انس عن
النبي عليه السلام ان في النار توابيت يجعل فيه
المتكبرون فتقفل عليهم طب عن عبد الله بن سلام
انه مر بالسوق وعليه حزمة حطب فقيل له ما يحملك